

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكايا الأئمة السنية في أيامهم وأحوالهم

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشَّيْخُ الْإِسْلَامِيُّ

لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَجَاهِدِ

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البلبيدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. ساهي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي

تقديم

فضيلة الشيخ المجاهد القائد:

سيف العدل المصري

- منظره الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٠﴾﴾ [التوبة]، وهو سبحانه القائل: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿١١٣﴾﴾ [الأحزاب]..

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين.. وبعد..

في نهاية الثمانينيات من القرن المنصرم.. حل بأرض الجهاد «أبو أسامة الليبي».. شاب في مطلع العشرينيات من عمره لفت انتباهي وشدني إليه.. لفت انتباهي سكينته وهدوءه وشدني إليه عظيم أدبه وحيائه.. ثم أسرني صوته وحسن ترتيله لكتاب الله.. التقيت بأخوة كثر من ليبيا فكان «أبو أسامة» كالدرة بينهم.. من اللحظة الأولى له في أرض الجهاد بدا واضحا أنه نسيج وحده؛ فتم اختياره ليكون ضمن وفد لـ«القاعدة» أرسل إلى موريتانيا لطلب العلم.. وما إن حل بها حتى أدركه الجهاد في الجزائر.. فكان ممن شهدته وشهد عليه.. خرج منه بتجربة ثرية أفادته كثيرا بعد ذلك.. وكانت مصدر إلهام له في رؤية كوامن الخطر

الفكري.. وبصّرتة أحداثها فاستشرف مآل حبو بعض العاملين في الجهاد..
فحذر منهم ونصح ﷺ..

عاد «أبو أسامة» من موريتانيا تحت كنية «عملية الله»؛ فكان نعم العطاء من الله
للتيار الجهادي.. كما كان كثير العطاء.. رغم خجله وحبه للوحدة وانشغاله
بنفسه.. فمارس دعوته برفقٍ شديد وحلمٍ عظيم بعيداً عن صخب الإعلام
وأضوائه.. ولأنه نسيج مميز أراد الله أن يرفع قدره وينشر تجربته ويتخذ شهيداً؛
فساقه إلى القيادة التنفيذية لـ«القاعدة» برفقة أئمة الجهاد في هذا العصر.. فكتب
الله له القبول في قلوب المجاهدين، ورزقه التوفيق.. فكان في حاجة إخوانه، كما
كان شوكة في حلق أعداء الله..

ونبصر جلياً في كتابات الشيخ «عملية الله الليبي» حبه لأمته وبره بها وشفقته
عليها وحرصه على نجاتها والوقوف معها في عسرها ويسرها.. فنجده يوجه
ويبين ويدعو إخوانه إلى منهج «القاعدة» في التغيير.. لا إفراط ولا تفريط.. هين
لين.. يجمع ولا يفرق.. يغزل من تجربته؛ فيكسو بغزله ويستر به ويصحح مسار
من حاد ويأخذ بأيديهم.. كما كان عاقلاً في إدارته للصراع.. قوياً فيه.. شديداً
على أعداء الله.. وأحسبه ممن صح فيهم قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ
مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى
الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ [المائدة].

وأحسبه والله حسيبه من المخلصين الذين قيض الله لهم من يدونون علمهم
وتجربتهم.. دون أن يتكلف هو عناء ذلك أو يحرص عليه.. فإن فارقنا بجسده
الطيب.. فإن رؤيته وأفكاره ستظل تغذي أجيالاً كثيرة.. تنير لهم الطريق

وتبصرهم بمنحنياته..

لا يمكن حصر سيرة وتجربة الشيخ «**عناية الله الليبي**» في عدة سطور.. ولا في مقالة أو مقالتين.. ولكن هذا الجهد الضخم في جمع مقولاته وتوجيهاته خلال مسيرته **رحمه الله**.. تعطي إشارات وعلامات تبين جزءاً كبيراً من قصة حياة وتجربة الرجل **رحمه الله**..

لم يعيش «**أبو أسامة الليبي**» لنفسه أو لأهله.. ولكنه عاش مع طليعة الأمة لله **صلى الله عليه وسلم**.. ولدينه **رحمه الله**.. ولأمته.. فاتخذه الله شهيداً أحسبه كذلك ولا أزكي على الله أحداً..

هذه نبذة عطرة عن حياة جبل من جبال الجهاد أنجبته ليبيا.. وطاف في الأرض شرقاً وغرباً.. واستودع بدنه في ثرى «**خراسان**».. اللهم ارحم الشيخ المجاهد العابد «**عناية الله الليبي**».. وتقبله عندك في الصالحين.. آمين آمين.. والحمد لله رب العالمين.

سيف العدل

محمد صلاح الدين زيدان

